عنه بداء قرطاها فقال لها عمر ان محمدا لا يغني عنك
من الله شيئا فجاءت اليه فاخبرته فقال صلى
الله عليه وسلم يزعمون ان شفاعتي لا ينال
اهل بيتي وان شفاعتي تنال صدا وحكما اي
وهما قبيلتان من عرب اليمن وروي البزار ان
صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي
لها ابن فصاحت فصبرها النبي صلى الله عليه
وسلم فخرجت منا كية فقال لها عمر صراخك ان
قرابتك من محمد صلى الله عليه وسلم لا تغني عنك
من الله شيئا فبكت فسمعها النبي صلى الله عليه
وسلم وكان يكرمها ويحبها فسالها فاخبرته فقال
عمر قام بلالا فنادي بالصلاة فصعد المنبر ثم قال
ما بال اقوام يزعمون ان قرابتي لا تنفع كل سبب
ونسب ينقطع يوم القيمة الا سببي ونسبي فانها
موصولة في الدنيا والاخرة الحديث بطوله وفيه
ضعفاء وصح انه صلى الله عليه وسلم قال على المنبر
ما بال رجال يقولون ان رحم رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم لا ينفع قومه يوم القيمة والله ان رحمي
موصولة في الدنيا والاخرة واني ايها الناس فرطكم
على الحوض ولا ينافي هذه الاحاديث ما في الصحيحين
وغيرهما انه لما نزل قوله تعالى وانذر عشيرتك
الاقربين خرج فجمع قومه ثم عم وخص بقول
لا اغني عنكم من الله شيئا حتى قال يا فاطمة اما
لان هذه محمولة على من مات كافرا او انها خرجت
مخرج التغليظ والتنفير او انها قبل علمه بانه
يشفع عموما وخصوصا وجاء عن الحسن رضي
الله عنه انه قال لرجل يغلوا فيهم ويحكم احبونا
لله فان اطعنا فاحبونا وان عصينا فابغضونا
فقال له الرجل انكم ذو قرابة رسول الله صلى
الله عليه وسلم واهل بيته فقال ويحكم لو كان
الله نافعا بقرابة من رسول الله صلى الله عليه
وسلم بغير عمل بطاعته لنفع بذلك من هو
اقرب اليه منا واني اخاف ان يضاعف
للعاصي منا العذاب ضعفين وودد انما